واقل صفة واديا والجار في به متعلق باقل والمجرور عائد الى واديا
وركب فاعل اقل وجملة اتوه صفة له وثانية تمييز عن نسبة اقل
الى ركب او منصوب على المصدرية اي اتيان ثانية واخوف عطف
على اقل وهو بمعنى المفعول اسند الى ضمير واديا والمعنى واديا
اقل يركب منهم بوادي السباع واخوف منه وما في وفي مصدرية
وساريا اي ركبا ساريا مفعول وفي والمستثنى مفرغ اي واديا
اقل واخوف في كل وقت الا في وقت وقاية الله تع ساريا تقول
مررت على واد منسوب الى السباع لكثرتها فيها والحال اني لا ارى
مثل وادي السباع حين احاط به الظلام واديا يكون توقف الركب
به اقل من توقفهم بوادي السباع ويكون ذلك الوادي اخوف
من وادي السباع في وقت الا وقت وقاية الله سبحانه ركبا ساروا
بالليل فيه عن الافات والمخافات ولو عبر بالعبارة الاولى
لقلت ولا ارى واديا اقل به ركبا اتوه منه بوادي السباع ولو عبر
بالعبارة الثانية لقلت ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه من
وادي السباع ولما قسم المص الكلمة الى اقسامها الثلثة على وجه علم

من

فيكون مخوفية وادي السباع ازيد من مخوفية غيره من الاودية ويكون اقلية توقف الركب فيه ازيد من اقلية توقفهم في شيء من الاماكن حاصل المعنى

المراد بالعبارتين الثانية قوله ما رايت رجلا امسن فيه الكحل من عين زيد

قوله وصلت النوبة
جواب لما في قوله ولما قسم وقوله
سلك جواب لما الثانية

قوله الف واللام في الفعل للعهد الخارجي
اي الفعل المذكور في تقسيم الكلمة وهي ايضا وفعل
وحرف هي والفاء في حرف جاء الكلمة لذات الفعل والاسم والحرف
من اقسام الكلمة والقسم في كل قسم مقرر

من ليل الانحصار حصل واحد منها ولم يكتف بذلك القدر بل
صدر مباحث الاسم بتعريفه فلما وصلت النوبة الى مباحث الفعل
سلك تلك الطريقة وصدرها بتعريفه فقال **الفعل ما دل**
اي كلمة دلت على معنى كائن في نفسه اي في نفس ما دل معنى الكلمة
والمراد بكون المعنى في نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى
ضم كلمة اخرى اليه لاستقلاله بالمفهومية ويمكن ارجاع ضمير نفسه
الى المعنى وح يكون المعنى في نفسه مستقلا له بالمفهومية لكن المطابقة
لما ذكر في وجه الحصر رجاع الضمير الى ما دل كما لا يخفى اعلم ان الفعل
مشتمل على ثلثة معان احدها الحدث الذي هو معنى المصدر وثانيها
الزمان وثالثها النسبة الى فاعل ما ولا شك ان النسبة الى فاعل
معنى حرفي هو الة بملاحظة طرفيها فلا يستقل بالمفهومية فالمراد
بمعنى في نفسه ليس تلك النسبة ولما وصف ذلك المعنى بالاقتران
بالزمان تعين ان يكون المراد به الحدث فالمراد بالمعنى ليس معنا
المطابق بل اعم لكن لا يتحقق الا في ضمن التضمني فخرج بهذا القيد
الحرف لانه ليس مستقلا بالمفهومية مقترن وضعا باحد الازمنة

بحث الفعل

والتقدير الفعل ما يذكر او هذه بحثه او بحثه
او اعرف او اذكر وما دل

لانه معنى المطابق للفعل
وهو الحدث والزمان والنسبة
وكل ذلك غير مستقلا وليس المراد
بالاقتران ان يلزم اقتران الشيء بنفسه فهو باطل
فيكون الحدث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)